

# نور على الدرب 320 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل - [00:00:20](#) بخير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضل - [00:00:40](#)

له بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من حضرموت موز وباعثها المجتمع رجب حميد عاشور. يسأل ويقول اذا جئت الى الصلاة والامام قد انتهى من قراءة السورة. ثم - [00:01:00](#) فكبرت فكبر الامام الى الركوع هل تعد هذه ركعة بالنسبة لي ام يجب علي القضاء لانني لم اقرأ الفاتحة الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه اجمعين. اما بعد. فالصحيح الذي - [00:01:20](#) يعني جمهور اهل العلم ان من جاء والامام راكع او قبل الركوع فانهم يركع معه وتجزيه هذه الركعة الحمد لله لانه قد ادركها بدليل ان ابا بكرة لما جاء والنبي صلى الله عليه وسلم راكع دخل معه في الركوع - [00:01:40](#) ركعة دون الصف ودب ودخل في الصف. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم لم يمر به باداء الركعة التي ادركه فيها وانما قال له زادك الله حرصا ولا تعد يعني الى المشي وانت في الصلاة لانه ركع دون الصف ثم دب حتى دخل في الصادق فنهاه - [00:02:00](#) وعن ذلك ولكنه لم يمر من قضاء الركعة. فدل على اجزائها والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول مر بضائقة مالية فباع في ذلكم اليوم جهازا يعتقد ان بيعه فيه شبهة ويسألكم عن الحكم جزاكم الله - [00:02:20](#) لم يبين هذا الجهاز حتى نعرف هل هو محرم بيعه او غير محرم والمعروف عند اهل العلم ان ادوات اللهو محرم بيعها وحرام اكل ثمنها والواجب اتلافها مثل الات المعازف والمزامير والات الغنى هذه - [00:02:40](#)

يجوز اتلافها ولا يجوز بيعها ولا شراؤها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يسأل ويقول ما حكم من لم يكفر الكفار والدهون حول هذه القضية وفقكم الله. من لم يكفر الكفار فانه يكون منك. نعم. يكون كافرا مثلهم - [00:03:00](#) انه وافقهم على ما هم عليه من الكفر. ورأى انه غير كفر لكن هذا في حق من يعلم ويعرف ما هو الكفر. اما الجاهل الذي لا يعرف ما هو الكفر فهذا لا يجوز له ان يكفر الناس بغير علم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من كفر بعض الضالين - [00:03:20](#) وبعض العصاة ولكنه يقيم الصلاة معهم. ما هو رأيكم فيه؟ الا انه ليس من حق كل احد ان يحكم بالكفر على من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يكون عنده علم بانواع الردة ونوافظ الاسلام. اما الجاهل فانه لا يدخل - [00:03:40](#) كن في مجال التفكير بان لا يكفر مسلما من غير حق. اما اذا كان يعلم مواطن الاسلام ويعلم اسباب الردة وثبت عنده ان هذا الشخص مرتكب لشيء منها فانه لا يجوز له ان يصلي خلفه لانه مرتد. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:00](#)

واحسن اليكم اذا ذبح الرجل للقبور وهو لا يعلم الشر. هل يعذر بجهله ام لا مع العلم انه في وسط فيه عدد من المسلمين. من كان يعيش مع المسلمين ويقرأ القرآن او يسمعه او يسمع الاحاديث او يسمع الخطب في الجمعة وغير - [00:04:20](#)

يعني برامج الدين التي تباع في الاذاعات فهذا غير معذور بالجهل لانه قد بلغته الحجة فاذا كان يذبح لغير الله فانه مشرك الشرك  
الاكبر المخرج من الملة وانما يعذر بالجهل من انقطعت عنه وسائل العلم ولم يبلغه شيء وان كان في بادية بعيدة عن المسلمين -

00:04:40

او في بلاد منقطعة عن بلاد المسلمين ونشأ على الجهل ولا لم يبلغه حجة فهذا هو الذي يعذر بالجهل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن  
اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول انا رجل لا استطيع ان احج بالاحرام لانه - 00:05:00  
يضايقني كثيرا باشيء لا نود ذكرها. هل يصح ان احج بملابسي العادية؟ وهل هناك فدية؟ ارجو توضيحها جزاكم الله خيرا. الواجب  
على المحرم الذكر ان يتجرد من من المخيص وان يلبس الايجار والربا. فان احتاج - 00:05:20

الى نفس المخيط لمرض او لافة يحتاج معها الى لبس مخيط فانه ملبس ويفدي يهدي الهدية المخيرة وهي صيام ثلاثة ايام او ذبح  
شاذ يوزعها على فقراء الحرم او اطعام ستة مساكين. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة الاردنية - 00:05:40  
الهاشمية الزرقاء وبأئنتها احدى المجتمعات تقول غادة الصوالحي. الوقت غادة لها رسالة من اربع صفحات من القطع الكبير. هذه  
طموحات الحرب تضمن تسعة اشهر. وكل هذه الاسئلة تدور في بحر البدع. حيث انها رأأت الكثير والكثير - 00:06:00

انه من البدع. فتسأل اولاً عن الذكرى الجماعية. هل هو بدعة؟ كان نقول مع الاخوات مع بعض وبصوت واحد لا ابن الله او غير ذلك  
من الازكار او او سورة ياسين وبصوت واحد جزاكم الله خيرا. لا شك ان ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:06:20  
فمشروع مطلوب وفيه فضل عظيم قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وتواصيلا ولكن  
ذكر الله يكون بما شرعه الله سبحانه وتعالى. وعلى الصفة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

واصحابه من بعده وما عليه القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان كل مسلم يذكر الله سبحانه وتعالى  
بالذكر المشروع وفي المواضع التي شرع فيها الذكر كأدبار الصلوات الخمس وفي اثناء الليل وانااء النهار - 00:07:00  
اه ولكن كل مسلم يذكر الله لنفسه من غير ان يرتدي باخرين او بصوت جماعي او بتلقين من واحد والبقية يرددون ما قول فان هذه  
الصفات صفات بدعية ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. القضية الثانية التي تسأل عنها - 00:07:20

هل المسبحة ضدها؟ وهو سؤال قديم جديد. ومن زمان قديم سمعت البعض يقول انها بدعة. ورغم ذلك كنت كنت استخدمها.  
وسمعت ايضا اذا ان استخدام الاصابع افضل لكي تشهد عليك يوم القيامة ولاحياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت قناعتي ان  
الله قال - 00:07:40

على انفاق المسبحة لكي تشهد على المهم فجأة اصبحت لا استخدمها خوفا من عقاب الله رغم انها تسهل عليك كثيرا عندما استغفر  
الله واذكر الازكار. ارجو جوابا اكيدا قاربا عن هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا. وهل استخدمها ام لا - 00:08:00  
اه. هل تسبيح والتكبير والتهليل والذكر بالاصابع افضل لانه استعمال لها في طاعة الله سبحانه وتعالى لانها تشهد لصاحبها يوم  
القيامة. واذا عد الذكر بشيء اخر ان يصلحه فهذا شيء مباح - 00:08:20

او بحصوات يعد التسبيح والتكبير والتهليل بحصيات كما فعلت جوبرية ام المؤمنين ورآها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليها  
ذلك. فالامر في هذا واسع ولله الحمد ولكن تسبيح بالاصابع افضل. الا من اعتقد في المسبحة ان لها فضل كما يعتقد - 00:08:40  
والشوفية ويتخذون شعارا فهذا لا اصل له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا استعمالها من غير اعتقاد جائز قالها اللهم الا  
للظبط وبرق الاعداء. اي نعم استعمالها من باب الاستعانة بها على ربط العدد. نعم. من المباحات. الحمد لله. ما لم يعتقد - 00:09:00

فيها فضيلة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الصلاة النارية بدعة؟ وكثير لا يعلمونها وهي نوع من الذكر وهي الله اما اصلي صلاة  
كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحياة - 00:09:20  
وتنال به الرغائب ثم تستمر في هذه الصلاة النبوية كما سمتها وتسعد. هل هي بدعة او لا؟ ثم تقول اني نذرت نظرا اذا نجحت ان  
اقولها عددا معين بصراحة قلت عدد كبير فاذا كانت بدعة ماذا افعل بدل هذا النذر الذي - 00:09:40

جزاكم الله خيرا. هذه الصلاة نارية انها تورد صاحبها النار. لان فيها والعياذ بالله فيها آآ التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم ووصفه

بانه يفرج الكربات وانه وانه هذا شرك بالله عز وجل. اعوذ بالله اعوذ بالله - 00:10:00

علو في الرسول صلى الله عليه وسلم. فالذي يفرج الكربات ويفتح ويفتح المغلقات او هو الله جل وعلا. وانما الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله ومبين لما انزل اليه من رب وقوة للمؤمنين فيما يفعل وفيما يقول وفيما يترك عليه الصلاة والسلام - 00:10:20

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اما ان يتوسل به بمعنى انه يجعل واسطة بين العبد وبين الله في قضاء حاجات كرباته او

يعتقد انه هو يفرج الكربات ويجيب الدعوات ويحل المشكلات فهذا كله من الغلو والشرك بالله عز - 00:10:40

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة. كما قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فالصلاة عليه ان تقول اللهم صلي وسلم -

00:11:00

على محمد ان تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه - 00:11:20

عليه وسلم ان نصلي ونسلم عليه ونسلم عليه. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان تقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد في هذا اللفظ. اما هذه الالفاظ المحدثه والالفاظ الشركية والبدعية فانها تضر من - 00:11:40

قالها لانها بدعة. جزاكم الله خيرا. نعم نعم. والبذر التي نذرت انها عين حصل لها شيء معين ان هذه الصلوات هذا نذر باطل لانه نذر ما لا يجوز. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. نعم - 00:12:00

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان هذه المجتمع وقعت في شباك من المبتدعة. فهي تسأل عن الموالد. ثم تسأل عن زي معين يلبس وهو جدار بالنسبة للمرأة لكنه قصير. ثم تسأل ايضا عن نوع من الذكر يجتمعن في - 00:12:20

ان الله على طريقة معينة ثم يطفئون الانوار ويعلقون السنتهم كما تقول في سقف ويمسكون المسبح عند قلوبهم ويغمضون ومنهم ثم تستمر في وصفهم ثم تسأل ايضا عن آآ المقولة القائلة يا ايها الاعزل احذر فراسة - 00:12:40

المستقيم فانه يرى عورة عمله من وراء سكر. المؤمن وهكذا شيء صالح. ما هو توجيهكم باختيار الرفقة والجلساء والعداد وفقكم الله ثم تذكر ان لها شيخة تلقنها على ذلكم المسلم. هذه الامور التي ذكرتها - 00:13:00

كلها مخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى. فمن ناحية اللباس المسلمة تلبس ما يسترها من جلباب وغيره يظفي على جسمها يسترها ويكون واسعا ولا يكون في زينة تجلب الانظار. هذا من ناحية اللباس. واما من ناحية الاذكار التي - 00:13:20

فرنسا والاجتماع لها فهذا ليس بمشروع. المسلم يذكر الله بدون انه يجتمع مع اخرين وبصوت جماعي او بتلقين للآخرين واعتقادا ان ذلك فضيلة. وتحذر من هذه الشيخة التي تعلمها لان لا تكون مخرفة ومبتدعة. فعليها بالرجوع - 00:13:40

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسؤال اهل العلم. واما ما ذكرت من الصفة آآ الغريبة وهي يجتمعون ثم يأتي عليهم حالة يعلقون السنتهم يصمتون او آآ انها تضع المسبحة على وضع معين - 00:14:00

كل هذه من خرافات الصوفية التي ما انزل الله بها من سلطان وهذه حالة من احوالهم البدعية لان لهم احوالا غريبة مخالفة فاهتبا جاء بالكتاب والسنة. فعليها ان تبتعد عن عن الصوفية نهائيا وعن اجتماعاتهم وعن اه مشايخهم ومشیخاتهم - 00:14:20

عنهم نهائيا وان تحافظ على دراسة الكتاب والسنة وسؤال اهل العلم والجلوس مع اهل السنة والناس الذين هم على عمل موافق للشرع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى رسائل اخرى رغم - 00:14:40

اهمية هذه الرسالة وانها تستحق اكثر من حلقة في الواقع نظرا لما تضمنته من اشياء ملفتة للنظر. ومن بين تلك الاشياء اما الموارد فقد نبه عليها كثيرا وانها بدعة ما انزل الله بها من سلطان. الا تجوز اقامة الموالد لا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

ولا من مشايخ ولا لغيرهم من افراد الناس. كلها بدع ما انزل الله بها من سلطان وهي تقليد للنصارى الذين يقيمون المولد للمسيح عليه السلام ولا شك ان المسيح بريء من ذلك عليه الصلاة والسلام لان الرسل كلهم جاؤوا - 00:15:20

باستقامة شرع الله عز وجل كلهم نهوا عن الضلال والبدع والخرافات التي لم يشرعها الله سبحانه وتعالى. فلم يشرع الله على لسان آآ

نبي من الانبياء ولا سيما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اقامة هذه الموالد وانما هي بدعة احدثها - [00:15:40](#)  
تحمل وزرها ووجد من عمل بها الى يوم القيامة. وانما حدثت بعد القرون المفضلة الاربعة. فالحاصل ان هذه مواليد بدعة واذا انضاف  
اليها الغلو بحق الرسول صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به والاستنجاد به كما يفعلونه في هذه - [00:16:00](#)  
موالد وكما يقول شاعرهم يا اكرم الخلق ما لي بل الوز به سواك عند حلول الحادث العممي الى اخر ما قال من الغلو والشرك والعياذ او  
يرددون هذه القصيدة المسماة بالبردة في اعياد موالدهم وما فيها من الشرك الاكبر وربما - [00:16:20](#)

فيزيدون على ذلك باشياء كثيرة. الحاصل ان هذه الموارد لا خير فيها ولا تولد الا شرا. ولذلك جرت من الشرك والغلو. المخرج من  
نسأل الله العافية. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشاب او الشابة اذا ما اراد التعبد اذا ما اراد التفقه في الدين - [00:16:40](#)  
ماذا ينصح الشيخ صالح جزاكم الله خيرا؟ اذا ما اراد التفقه في الدين فعليه بطلب العلم على ايدي العلماء المعروفين بالعلم والصلاح  
اقامة وسنة عليه ان يتعلم على اهل العلم. واما من ناحية التعبد فعليه بالمحافظة على الصلوات الخمس في مواقيتها مع الجماعة  
وايضا - [00:17:00](#)

المحافظة على الرواتب التي مع الفرائض اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذا هو الاكمل. وان اقتصر على ركعتين قبلها  
ركعتين بعدها فلا بأس ركعتان بعد المغرب وركعتا ركعتان بعد صلاة العشاء وركعتا الفجر هذه هي الرواتب - [00:17:20](#)  
مؤكدة التي لا يتأكد المحافظة عليها الا في حالة السفر اذا كان يقصر الصلاة فانه لا يأتي بها. وكذلك عليه ان يحافظ عليه ان حافظ  
على الوتر وان يوتر من الليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. كل هذا وقت للوتر في اي وقت او في اي ساعة اوتر هذا قد خالف  
- [00:17:40](#)

وسلم في الصلاة اذا غاف الى الوتر تهجدا في من قيام الليل في اوله او في اخره واخره افضل فهذا احسن وعليه بالاكثار من  
الطاعات وعليه تجنب المحرمات والمعاصي هذا الذي يريد ان يتدين لله عز وجل ويعمل لنفسه. نعم - [00:18:00](#)  
الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح صلاة الاوابين. هل هي صلاة الضحى؟ ام هي تلك الركعات التي يركعها بعض الناس بين المغرب  
والعشاء؟ هي هذا المشهور صلاة الضحى حين ترمض الفصال قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الحصال يعني من  
انتهاء الضحى ونزول حرارة - [00:18:20](#)

وفي الشمس او اول حرارة الشمس على الارض هذه صلاة الضحى. وكذلك ما بعد المأذن بين المغرب والعشاء ورد فيه ان فيه  
صلاة الاوابين تمثل في هذا الوقت نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا هي تطلق على النافلة بين هذين الموضعين في هذين  
الموضعين. لكن الموضع الاول اشهر - [00:18:40](#)

الذي هو الجحى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من حوطة بني تميم اللهم استمع الرمد  
الى اسمه بالحروف ميم عين زال. هذا المجتمع يسعى ويقول افيدكم انه كثيرا ما يحصل من الشك مثل اليقين - [00:19:00](#)  
لانه يحصل مني حدث اثناء الوضوء. وحينئذ اكرر الوضوء ما بين ثلاث الى ست مرات واحيانا تقام الصلاة وانا لا زلت اكرر الوضوء  
كيف اتصرف الحال وما ذكر؟ جزاكم الله خيرا. فيه فرق بين الشك واليقين. فهذا الذي يحصل مع السائل شف وسوسة وليست -  
[00:19:20](#)

يقينا فانما هي وسوسة من الشيطان فعليه ان يرفضها وان يتوضأ اول مرة ثم يخرج ويصلي مع المسلمين ولا يلتفت الى فهذه  
الوساوس ولا يكرر الوضوء عدة مرات نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر  
الله سبحانه - [00:19:40](#)

وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه  
الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية عضو هيئة كبار العلماء. شكرا. وانتم يا  
مستمعينا الكرام شكرا - [00:20:00](#)

لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة

